علامات صامتة تنذر بالعجز الجنسي... تحذيرات من تجاهل الإنذار المبكر

حذّر أطباء مختصون من تجاهل العلامات الأولية التي قد تسبق الإصابة بضعف الانتصاب، مؤكدين أن انخفاض الرغبة الجنسية أو الشعور بالتعب المزمن واضطرابات المزاج قد تكون مؤشرات تحذيرية مبكرة على بداية المشكلة.

وقال الدكتور أرتور بوغاتيريوف، أخصائي المسالك البولية وأمراض الذكورة، في تصريحات تابعتها بغداد اليوم: "يُعتبر انخفاض الاهتمام بالعلاقة الحميمة من أولى العلامات التحذيرية، وقد يتجلى ذلك في انخفاض الرغبة الجنسية أو ضعف الاستجابة العاطفية للشريك".

وأضاف أن "من الأعراض الشائعة الأخرى ضعف القدرة على الانتصاب، حيث يلاحظ الرجل أن انتصاب القضيب غير كافٍ أو غير مستقر، ما يعيق ممارسة العلاقة الحميمة بشكل طبيعي".

وأشار بوغاتيريوف إلى أن "الأعراض الأولى قد تظهر في شكل تعب مزمن، وضعف عام، وزيادة في التهيج، وهي حالات ترتبط بالتوتر أو الاكتئاب أو نمط الحياة الخامل، مما ينعكس سلباً على القدرة الجنسية".

وأوضح أن "مشكلات المسالك البولية مثل كثرة التبول، ضعف تدفق البول أو الألم قد تشير إلى خلل في وظيفة البروستاتا، وهو أحد العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى العجز الجنسي، كما أن صعوبة القذف أو غيابه قد تكون نتيجة اضطرابات هرمونية أو عصبية".

وأكد الطبيب أن "ظهور هذه الأعراض لا يعني بالضرورة الإصابة بالعجز الجنسي، لكن استشارة الطبيب المختص مبكرًا ضرورية لتجنب تفاقم الحالة"، مشيراً إلى أن "التشخيص المبكر وتغيير نمط الحياة يمكن أن يمنعا تحول المشكلة إلى حالة مزمنة ويحافظا على الصحة الجنسية".

ويُعد ضعف الانتصاب من أكثر المشكلات شيوعاً بين الرجال بمختلف الأعمار، وغالباً ما تسبقه علامات إنذارية يمكن معالجتها في حال اكتشافها مبكراً.